

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي، فخمّس وقسم، فخرج ورأسه يقطر، فقلنا: يا أبا الحسن ما هذا؟ قال: «ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي فإنّي قسمت وخمّست فصارت في الخمس، ثمّ صارت في أهل بيت النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثمّ صارت في آل عليّ، فوقعت بها». قال: وكتب الرجل إلى نبيّ الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت: ابعثني، [فبعثني] [429] مصدّقاً قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق، قال: فأمسك يدي والكتاب قال: «أتبغض عليّاً؟» قال: قلت: نعم! قال: «فلا تبغضه وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً» [430] فوالله الذي نفس محمد بيده لنصيب آل عليّ في الخمّس أفضل من وصيفة». قال: فما كان من النّاس أحدٌ بعد قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحبّ إلى من عليّ. [431]

306 - أحمد بن حنبل: حدّثنا عبداً بن نمير، عن شريك، حدّثنا أبو ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ من أصحابي أربعة، أخبرني أنّهم يحبّهم، وأمرني أن أحبّهم»، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: «إنّ عليّاً منهم، [وأبو ذرّ الغفاري وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي]. [432]